

حدث الساعة

إسكندر المريسي

الخلاف
ال فلسطيني

أظهرت النتائج الأولية التي ترتبت على الحرب الإجرامية التي سبق وأن شنها الكيان الصهيوني على قطاع غزة تباينات مختلفة كشفت في طياتها جوانب مهمة لصالح الاحتلال إذ تباينت المواقف بين حركتي الجهاد وحماس من جهة ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالسلطة الوطنية خصوصا بعد الانتقادات الحادة التي وجهها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحركة حماس والتي هي الأخرى ردت بالمثل.

ومعنى ذلك أن أحد أهم الأهداف الاستراتيجية والمحورية للكيان الصهيوني في عدوانه على قطاع غزة الالتفاف على حكومة الوفاق الفلسطيني وإلحاق التأثير السلبي على المدى المنظور والبعيد بين أعضاء تلك الحكومة وهو ما تضمنه في الظرف الراهن بالنظر للتصريحات المتبادلة من قبل دينك الحركتين الأمر الذي يعكس بالتأكيد وجود ما يشبه الانقسام في الصف الوطني الفلسطيني وذلك ما يريده العدو، يلي ذلك إجراء مباحثات مرتقبة بين الفلسطينيين لجهة حماس والاسرائيليين بهدف إيجاد تسوية دائمة بغزة بناء على ما تضمنه البيان المصري الخاص بوقف إطلاق النار ثم استئناف المحادثات غير المباشرة بعد شهر بين الجانبين في القاهرة.

وبالتالي فإن إيجاد تسوية دائمة في غزة وفقاً لما يخطط له الكيان الصهيوني خاصة وهو نفذ ذلك العدوان من أجل المفاوضات وما يسعى إليه من جر أحد الأطراف الفلسطينية إلى توقيع اتفاقية أمنية ليس بالضرورة أن تشتت تلك الاتفاقية نزاع سلاح المقاومة ولكن عدم استخدام ذلك السلاح ضد الاحتلال يلي ذلك أن تكون تلك الاتفاقية الأمنية في نطاق غزة مقابل فتح بعض المعابر.

وهذا بالتأكيد يظهر القضية الفلسطينية كقضية قبالة تحديات محلية على صعيد الشأن الفلسطيني الداخلي وإقليمية ودولية انطلاقاً مما يخطط له ذلك الكيان إزاء تصوراتهم المحددة ورؤيته الخاصة لجهة حفظ أمن واستقرار الدولة اليهودية من خلال ضمان عدم إطلاق النار من غزة دون وجود أي ضمانات تحول دون تكرار العدوان على القطاع لأنه يحتل فلسطين، الأمر الذي يعكس جملة حقائق وإن كانت المقاومة قد أحرزت نصراً سياسياً وعسكرياً وهزم العدو سياسياً وعسكرياً لكن الواضح بالنظر لتلك الحقائق أن الشعب الفلسطيني الموحد كجبهة واحدة يجد نفسه من خلال الحديث السياسي المتواصل والمتكرر عن القضية المركزية للشعب والأمميتين العربية والإسلامية إزاء فلسطين في قطاع غزة وفلسطين في الضفة الغربية وفلسطين بعاصمتها القدس التي احتلتها الصهاينة، وهو ما يعني أن السياسة الصهيونية أوجدت حالة انقسام داخل الصف الوطني الفلسطيني، الأمر الذي أثر كما أشرنا بشكل سلبي على حكومة الوفاق التي تم تشكيلها والتي عارضها الكيان الصهيوني وكان ذلك من أسباب عدوانه على قطاع غزة.

وإذا كانت المفاوضات السابقة التي قادتها السلطة الوطنية قد شملت محاور وأجندة وملفات عديدة تراوحت بين الاستيطان والقدس وقضايا أخرى لم يتم التوصل مع العدو إلى نتائج محددة وثابتة تضمن حقوق الشعب الفلسطيني وإنما ما حدث مزيد من التعتد الصهيوني في ظل استمراره في سياسة الاستيطان واعتراف الإدارة الأمريكية بأن القدس العاصمة الأبدية لذلك الكيان، الذي نجح في تجزئة اتفاقية السلام بالنظر لما حدث عقب وقف إطلاق النار على غزة محوره الأساسي بحث دبوب من قبل إسرائيل لإيجاد اتفاقية أمنية خاصة وقد استندت اتفاقية التهدئة إلى وقف إطلاق نار دائم، وهو ما يعني أن المحادثات المرتقبة غامضة وملتبسة فهل هي بوفد فلسطيني موحد كما كان ذلك الوضع قائماً عند اتفاق التهدئة ثم رفضها وتكرار العدوان في المباحثات غير المباشرة في القاهرة أم أن شكل التفاوض المرتقب سيقتصر على جانب المقاومة أو أحد أهم فصائلها والكيان الصهيوني؟

وهذا أحد الأسباب في حالة الاختلاف القائمة بين السلطة الوطنية وحركة حماس برغم أن كلاهما ضمن حكومة الوفاق الفلسطينية وإن كان كما يطرح ولا نقل من أهمية ذلك بأن غزة قد انتصرت لكن على صعيد المشهد السياسي الفلسطيني تبدو العملية تواجه تحديات راهنة إضافة إلى جملة اختلالات يبدو أبرزها أنه لا توجد رؤية سياسية فلسطينية موحدة حيال أية مفاوضات مرتقبة ولا رؤية مماثلة بالمقابل من ذلك حول مستقبل المقاومة، التي لا يجب أن تكون موسمية وفي حالة تأهب انتظارا للعدوان من قبل الاحتلال وهو ما يتطلب أن يكون انتصار غزة دعماً أساسياً لوحدة الشعب الفلسطيني وتماسك جبهته الداخلية كما كان الوضع عند العدوان على قطاع غزة خلفاً لما هو حاصل الآن من تباينات مؤسسية تتطلب قدراً عالياً من العقلانية السياسية لتجاوز الانقسامات الحاصلة وما نجم عن ذلك عقب العدوان الأخير من خلافات لا تساعد على بقاء حكومة الوفاق الفلسطينية.

طرابلس تخرج عسكرياً وإدارياً عن سيطرة الحكومة الليبية



ويومها اتهم الثنائي الميليشيات الاسلامية المعروفة باسم "فجر ليبيا" والمتحدر من مدينة مصراتة (200 كلم شرق) بهذا التعدي على منزله الواقع في أحد الأحياء جنوب طرابلس، مؤكداً أن أمن العاصمة غير متوفر عموماً وأن مقر الحكومة مهدد أيضاً. وفي بيانها أكدت الحكومة أن "المباني والمقار العامة للدولة غير آمنة ويعتذر

طرابلس/ أف ب
أقرت الحكومة الليبية المؤقتة أن أغلب مقرات الوزارات والمؤسسات والهيئات الرسمية في طرابلس باتت خارج سيطرتها، لافتة إلى أنها تمارس مهامها من خارج العاصمة حتى تأميتها.

وذكرت الحكومة التي تدير أعمالها من أقصى شرق ليبيا لتجنب ضغوط الميليشيات الإسلامية الحاضرة بقوة في طرابلس في بيان أن "هذه المقرات محتلة من قبل مسلحين بعد أن تمت محاصرتها واقتحامها من قبلهم حيث قاموا بمنع موظفيها من دخولها وهددوا وزراءها ووكلاءهم".

وأوضحت أنه "بات من الخطورة بمكان وصول موظفي الدولة إلى مقر عملهم من دون تعرضهم للخطر سواء بالاعتقال أو بالاعتقال..". وأشارت إلى أن "العديد من التشكيلات المسلحة أعلنت عن تهديدات مباشرة لموظفي الدولة بل وهاجمت وأحرقت بيوتهم وروعت أسرهم".

وأعلن رئيس الحكومة عبدالله الثاني في 25 أغسطس الماضي خلال مؤتمر صحفي عقده في طبرق (1600 كلم شرق طرابلس)، أن ميليشيات اسلامية قامت بنهب واحراق منزله في طرابلس.

أكثر من 1430 شخصا ضحايا العنف خلال أغسطس

الأمم المتحدة تتهم مسلحي داعش وقوات الحكومة بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بالعراق

متابعة / قاسم الشاوش



لمسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، قال إنهم قتلوا الليلة الماضية وصباح أمس في القصف الجوي والمدفعي على زمار..

وتشهد مدينة زمار منذ يومين غارات جوية مكثفة تنفذها المقاتلات الأمريكية وقصفا مدفعيا شديدا تنفذه القوات الكردية، التي تقف على أبواب المدينة في محاولة لاقتحامها..

وكان تنظيم الدولة الإسلامية أعلن نهاية يونيو الماضي "الخليفة" في المناطق التي يسيطر عليها في العراق بعد شنه هجوماً واسعاً استولى بموجبها على مناطق واسعة من شمال وبعثها بما في ذلك مدينة الموصل، وسارعت سلطات إقليم كردستان العراق إلى السيطرة على مدينة كركوك المتنازع عليها، ولم يستبعد مسؤولون كرداً إعلان استقلال الإقليم..

وتواصل الولايات المتحدة مهاجمة أهدافاً لتنظيم الدولة الإسلامية شمالي العراق، وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن مجموع الغارات التي شنتها طائرات أميركية في العراق منذ أغسطس الماضي بلغ 120 غارة.

فك حصار تنظيم الدولة الإسلامية عليها.. في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة بين هذه القوات وعناصر تنظيم الدولة الإسلامية داخل بلدة سليمان بيك الواقعة في محافظة صلاح الدين شمال شرق بغداد..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن قائمقام بلدة طوزخورماتو المجاورة أن القوات الداخلة ما تزال تواجه مخاطر العبوات الناسفة والمنازل المفخخة التي تركها مسلحو الدولة الإسلامية وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن طائرات أميركية شنت غارات على تنظيم الدولة الإسلامية قرب سد الموصل وبلدة أمري شمال العراق..

وذكرت مصادر طبية إن 16 من مليشيات الحشد الشيعي قتلوا وأصيب 36 في الهجوم على بلدة أمري، كما أقر متحد باسم الجيش العراقي بسقوط عدد من القتلى بصوف القوات، دون أن يحدد عددهم..

وفي محافظة نينوى، لا تزال قوات البشمركة الكردية تحاصر مدينة شمالي العراق، وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن مجموع الغارات التي شنتها طائرات أميركية في العراق منذ أغسطس الماضي بلغ 120 غارة.

تكشف ارتكاب أعمال غير إنسانية بمعدل لا يتصور. إنني قلقة بوجه خاص من الاضطهاد الذي يحدث.. إلى ذلك كشفت بعثة الأمم المتحدة في العراق في بيان لها أمس أن 1430 شخصاً قتلوا و1370 جرحوا في العراق نتيجة أعمال العنف والإرهاب التي ضربت البلاد في أغسطس الماضي

وأوضحت البعثة أن "عدد المدنيين الذين قتلوا في الشهر المنصرم بلغ 1265، فيما قتل 155 من عناصر الأمن..

وكان العراق دعا إلى تلك الجلسة الخاصة التي تستمر ليوم واحد، بدعم من حلفائه، ومن بينهم الولايات المتحدة..

ومن المتوقع أن يوافق المنتدى الذي يضم 47 دولة عضوة على طلب بغداد إرسال فريق من خبراء الأمم المتحدة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها تنظيم الدولة الإسلامية وأخرون في الصراع..

ميدانيا دخلت قوات من البشمركة الكردية ترافقها قوات عراقية مدعومة بما يعرف بقوات الحشد الشعبي بلدة سليمان بيك قرب أمري الواقعة شمالي العراق، والتي أعلنت القوات العراقية

تهمت الأمم المتحدة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) والقوات العراقية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية منها قتل مدنيين يأتي ذلك في وقت لا تزال أعمال العنف و المارك العنيفة بين القوات العراقية ومسلحي داعش مستمرة في عدد من مناطق البلاد حيث أعلنت البشمركة وقوات عراقية دخولها بلدة سليمان بيك قرب أمري الواقعة شمالي العراق، الذي يشهد دوامة عنف وآلة إرهاب منذ دخول الاحتلال الأميركي عام 2003م حتى اليوم.

وأكد مسؤولون كبار في الأمم المتحدة أن مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وقوات الحكومة العراقية جميعاً قتلوا مدنيين، وارتكبوا "فظائع" خلال القتال الذي خاضه في الأشهر الثلاثة الماضية..

وأضافت نائبة مفوضة حقوق الإنسان في المنظمة الدولية، فلافيا بانسييري، خلال جلسة طارئة أمس ليحت الصراع في العراق أن هناك "أدلة قوية" على أن مسلحي التنظيم، وبعض الجماعات المرتبطة به، نفذوا عمليات قتل متعمدة، وإجبار على تغيير الديانة، وخطف، وتعذيب، وإساءات جنسية..

وقالت بانسييري - في افتتاح الجلسة التي عقدت في مجلس حقوق الإنسان بجنيف - إن الشرطة العراقية أعدمت محتجزين، بينما قصف جنود الجيش العراقي بلدات، ونفذوا غارات جوية، أدت إلى قتل وإصابة كثير من المدنيين.

وأشارت بانسييري إلى أن الجرائم التي ارتكبتها الجانبان "قد ترقى الهجمات المتعمدة والمنظمة على المدنيين إلى جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، وكلا الأفراد والقادة مسؤولون عن ارتكاب تلك الأعمال.

وعبرت بانسييري عن القلق العميق بشأن قمع المسيحيين، والأيزيديين، والشيعية، والتركمان، والجماعات العرقية الأخرى على يد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الذين اجتاحتها شمال العراق وغربه منذ يونيو الماضي، مما أدى إلى نزوح 1.2 مليون عراقي من منازلهم.

وقالت إن "التقارير التي تسلمناها

عباس غالب

خط أوراق اللعبة إلى أين يقود المنطقة؟!

لا أحد توصيفاً موضوعياً للحالة المزرية التي تعيشها المنطقة العربية راهناً من تراجيديا المشهد السياسي والأمني، فضلا عن اختلاط أوراق اللعبة بين الكبار إلا في كونها حالة من العبثية والعدمية، خاصة وأنها - جميعاً لا تحمل مشروعا حضارياً يخرج الأمة من أسر تداعيات الاستلاب إلى الأمر الواقع بانعكاساتها السلبية على حاضر ومستقبل الأمة.

وإذا ما توقفنا قليلا عند توصيف حالة أدوات هذا الصراع، سواء في سورية أو في العراق أو غيرهما من الدول المجاورة فإنك لن تجد غير أشباح ومسميات لا صلة لها أصلا بروح الدين الإسلامي وإنما تتحرك هذه الأشباح وفقا لأجندات محورها الأساس القتل والإرهاب فضلا عن إعطاء فكرة سيئة عن جوهر الدين الإسلامي القائم على مبادئ التسامح والانفتاح والمحبة.

وفي حقيقة الأمر تصيبك الدهشة وأنت تحاول مجتهدا وضع تفسيرات موضوعية لدور جماعات (داعش) و(النصرة) وغيرهما من الجماعات المسلحة المتشددة والمنشرة في أكثر من قطر عربي.

وبطبيعة الحال فإن الأمر لا يقتصر عند ارتباك المشهد السياسي والأمني جراء اتساع شعب الإرهاب وإنما يتجاوز إلى ارتباك مشهد التحالفات الإقليمية والدولية لمحاصرة استيلاء هذا الواب في المنطقة وبصورة مخيفة نظرا لما يرتبه من مخاطر تلقي بظلالها السلبية على واقع الأمن العربي والإقليمي والدولي، فضلا عن تأثيرات هذه الحرب على ملايين المواطنين الذين يعانون من ظروف إنسانية صعبة وما تلقية تبعات هذه الحرب من أعباء على الدول التي تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين.

وبالتأكيد فإن ثمة ارتباكا في مشهد الدبلوماسية الدولية حيث يتجلى ذلك واضحا في موقف إدارة البيت الأبيض والعواصم الغربية تجاه التعامل مع اتساع خطر (داعش) وأختاتها من الجماعات الإرهابية وتحديدا في سورية وإشكالية التعامل مع النظام السياسي القائم وما يرتبه ذلك من تنسيق مع إيران التي ظلت - ولا تزال - محل انتقاد دولي جراء تزايد نشاطها وتدخلها في الشؤون الداخلية للدول العربية وسياستها ذات الصلة بتصنيع الأسلحة النووية.

وإزاء التباس هذا المشهد بأبعاده وتداخلاته لا يجد المرء غير التساؤل عن إمكانية الخروج من هذا النفق المظلم في القريب العاجل أم أن احتمالات اتساع رقعة الانفجار الكبير قادم لا محالة؟!

روسيا تحت الدول الأوروبية على التعقل

سعر الدولار 37,30 روبيل. كما تجاوز اليورو من جهته عتبة الـ 99 روبيل للمرة الأولى منذ بداية مايو. وتراجع العملة الروسية يهدد بزيادة التضخم الذي بلغ أساسا أكثر من 7% بسبب الأزمة الأوكرانية. كما ان ارتفاع الاسعار يرتقب ان يزداد بسبب الحظر الذي فرضته موسكو على غالبية المنتجات الغذائية المستوردة من دول تقرض عليها عقوبات. وقد امهل الأوروبيون السبت

والتهديد بعقوبات جديدة وكذلك استمرار المارك في اوكرانيا لا يزالان يلقيان بظلالهما على الاسواق المالية الروسية، التي تراجعت في نهاية الاسبوع الماضي، بسبب الاتهامات المتزايدة لروسيا بتدخل عسكري في اوكرانيا، وخشية اندلاع حرب واسعة النطاق بين البلدين. وبعدها تدهور الروبل الى مستوى غير مسبوق امام الدولار الجمعة، سجل أمس في بداية التبادل انهيارا جديدا ليتجاوز

موسكو/ أ.ف.ب.
دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأوروبيين الى "التعقل" بعدما هددوا موسكو بعقوبات جديدة اعتبارا من هذا الاسبوع بسبب ضلوعها المفترض في الأزمة الأوكرانية. وقال بوتين كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية خلال اجتماع في أقصى الشرق الروسي: "أمل في أن يسود التعقل، وأن نعمل معا بشكل طبيعي، وألا نعدم نحن أو شركاؤنا إلى الأبد".

موسكو/ أ.ف.ب.
دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأوروبيين الى "التعقل" بعدما هددوا موسكو بعقوبات جديدة اعتبارا من هذا الاسبوع بسبب ضلوعها المفترض في الأزمة الأوكرانية. وقال بوتين كما نقلت عنه وكالات الأنباء الروسية خلال اجتماع في أقصى الشرق الروسي: "أمل في أن يسود التعقل، وأن نعمل معا بشكل طبيعي، وألا نعدم نحن أو شركاؤنا إلى الأبد".

